

لقاء بعنوان :)التبوية سبيل النجاة(مع الشيخ خالد الفليج - حفظه

الله تعالى

خالد الفليج

لما جعلت الدين طوق نجاتي ومن طابت بفضل الله كل حياء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام مشاهدي شبكة قوات المجد الفضائية في حلقة جديدة من برنامجكم نسمات. في هذه الحلقة ومطلعها يسعدني ان ارحب هنا بصاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية - 00:00:00

الاسلامي والمحدث المعروف. اهلا وسهلا صاحب الفضيلة. حياكم الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مستمعينا ومشاهدين. الله يبارك فيك. نسعد بك شيخنا الكريم. حياك الله وبارك الله فيك امين. مشاهدينا الكرام ان للمعاصي والذنوب اثرا بالغا على الابدان والقلوب وشئما واضحا في حياة الامم والشعوب. وضرر - 00:00:50

العاصف القلوب كضرر السموم في الابدان. وهل في الدنيا شر وداء الا وسببه الذنوب والمعاصي. فما الذي اخرج ابليس من ملك قوت السماء وطرده ولعنه ومسخ ظاهره وباطنه وبده بالقرب بعده. وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة - 00:01:10 دينارا تلذى وما الذي سلط الريح العقيم على قوم عاد حتى القتتهم موتى على وجه الارض كأنهم اعجاز نخل خاوية ودمر ما مرت عليه من ديارهم وزروعهم ودوا بهم حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيمة. وما الذي ارسل على قوم - 00:01:30 مود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخرهم وما الذي اغرق فرعون وقومه في البحر ثم نقلت ارواحهم الى جهنم فالاجساد للغرق والارواح للحرق كل هذا سبب والذنوب لذلك كان من رحمة الله ان فتح باب التوبة على مصراعيه وباب الامل لكل قاصديه. فباب التوبة ليس - 00:01:50

فله بباب وليس دونه حجاب. فالله وهو الغني عنا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. التوبة سبيل النجاة هو موضوعنا مع صاحب فضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم لفيصل فضيلة - 00:02:16 اهلا وسهلا بك. حياكم الله جميعا. الله يبارك فيك. نسعد بك شيخنا في هذه البداية كتوطئة اه لاماذا الحديث عن مثل هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات عن التوبة نعم. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:36 مما لا يخفى علينا جميعا ان العبد لا ينفك او لا تنفك حاجته عن ربه ابدا. واذا واماذا علمنا ذلك فان العبد لا يمكن - 00:02:53 كل زمان وفي كل مكان لا تنفك حاجته عن ربها ابدا. واماذا علمنا ذلك فان العبد لا يمكن - 00:03:09 يوفق ولا يمكن ان يسلك سبيل النجاة الا بطاعة الله عز وجل. وبتوحيد الله سبحانه وتعالى. وان هذا السبيل وهذا الطريق الذي بينه ربنا في قوله الى الصراط المستقيم. ووضح هذا السبيل الذي هو صراط الذين انعم الله عليهم كما قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من - 00:03:09

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبين ان هناك سبل اخرى وهي سبل اهل الضلال وسبل اهل الغضب الذين غضب الله في قوله تعالى صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانت يا عبد الله يا من تسلك هذا السبيل لا بد ان تكون من انعم الله - 00:03:30

عز وجل بان تكون من اهل النجاة واهل هذا الصراط المستقيم الواضح البين الذي سلكه محمد صلى الله عليه وسلم وسلكه خيرة الله خيرة خلق الله سبحانه وتعالى. ولماذا نخص هذا الحديث او لماذا نحتاج الى التوبة في كل وقت وفي كل حين؟ لانه كما جاء في

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عن ابن عباس عن أبي هريرة يقول ما شبهت شيئاً بالله من كما حدثني أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - 00:04:10

ابن ادم حظه من الزنا مدركاً ذلك لا محالة. فالعين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش واليد والرجل تزني وزناها المشي القلب يتمنى والفرج يصدق او يكذب. اذا في هذا الحديث يخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان المعصية لابد ان تقع من العبد. وكما جاء في حديث ابي ايوب الانصاري عند - 00:04:20

انه سبق قال لو لم الان لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون فيغفر الله لهم دعوة للتوبة وليس دعوة للذنب الان ابين الان ان الذنب لا بد ان يقع - 00:04:40

فاما علمنا ان الذنب لابد ان يقع طبيعة بشرية فالازما او يلزم ان يتبع العبد هذا الذنب بالتوبة فالقصد لماذا نتكلم عن التوبة؟ لأن العبد لا ينفك عن الذنب. العبد لا ينفك عن الذنب فيحتاج دائماً وابداً الى التوبة الى الله عز وجل. ونبينا - 00:04:52

محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. الله اكبر. هذا محمد صلى الله عليه وسلم يتوب في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:05:09

في في السنن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول كنا نعد ونصلي في المجلس واحد يقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب على انك انت التواب الغفور مئة مرة. وفي حديث - 00:05:19

عند مسند العار المزني مثلاً يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليوم اكثر من سبعين مرة. وش معنى يغان على يصيبه شيء من الغين الغين هو طبقة خفيفة - 00:05:29

قد ان ليست وانما هو غيره هو طبقة خفيفة تحول بين اشياء من الامور ومن الامور التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يغالي على قلبه واني - 00:05:39

فاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. الله. اذا اذا كان هذا حال محمد صلى الله عليه وسلم ويستغفر الله في اليوم مئة مرة. ويدعو امته الى الاستغفار والله يقول - 00:05:49

وتوبوا الى الله جمياً ايهما لعلكم تفلحون. فانت يا عبد الله تحتاج الى التوبة في كل وقت. تحتاج الى التوبة في كل وقت لان الذنب لا بد ان يقع من العبد او الذنب تتفاوت ذنوب قلبية ذنوب لا تتعلق بالابصار ذنوب تتعلق بالاسماء ذنوب تتعلق ايضاً بالجوارح ذنوب - 00:05:59

تتعلق بالاقدام بالايدي فانت لا تنفك من معصية فلا بد ان تحدث مع كل ذنب توبة توبة ورجوع الى الله عز وجل فالالتوبة وظيفة العمر هي وظيفة نعم خالد الشيخ نأتي نقطة بما انكم ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر اكثر من سبعين مرة. هذا يعطي دالة واضحة انه آآ التوبة ليست خاصة فقط بالعصاة - 00:06:19

بل حتى الصالحين عليهم ان يتوبوا. نعم نقول التوبة عامة لجميع الخلق. الصغير والكبير الذكر والانثى العظيم والحقير. كل مأمور بالتوبة. نعم وتوبوا الى الله جمياً ايهما المؤمنون لعلكم تفلحون؟ اي نعم سماهم بالمؤمنين وامرهم بالتوبة اليه سبحانه وتعالى. فالالتوبة لا تختص - 00:06:39

فقيد دون الغني ولا تختص بالرؤوس دون الرئيس ولا تختص بالامير دون الامير بل حتى الملك وحتى الامير وحتى الرؤساء وحتى الزعماء يؤمرون بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل. بل نقول ان الملوك والامراء التوبة في حقهم اعظم من غيرهم. لان الملك والامير - 00:06:59

ترى اذا صلح صلحت رعيته. نعم. ولان الملك والامن اذا فسد فسدت رعيته فتوه في حق الملوك والامراء وغيره من الوجاه والرؤساء. نقول هي اوجب ولغيرهم المسؤولية ابا اما كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فعلى كل مسلم ان يتوب الى - 00:07:19 الله سبحانه وتعالى وان يرجع الى ربه سبحانه وتعالى. ولذلك التوبة تتعلق الماضي وتتعلق بالحال وتتعلق بالمستقيم. كيف؟ بالماضي

ان تندم على كل ذنب ان عصيت الله فيه ماضيا. والان تندم. وفي الحال في حالكم في حالك تتوسل الى الله من ارتكاب المعاشي والذنوب وتقبل على طاعة الله عز وجل. ومستقبلا ان - 00:07:39

اعزم على عدم العودة الى دول المعاشي. ولذلك هي وظيفة العمر. نعم. وظيفة لما مضى ووظيفة ووظيفة للمستقبل. نعم. فاللابد للعبد ان يكون دائمًا مع مع توبة حتى يلقى الله سبحانه وتعالى والعبد لا يؤمن لا يؤمن لان ما دام هناك عدو متربص - 00:07:59 فالذنوب ايضا متربصة بك وهناك اعداء كثرا اعداء كثرا هناك اعداء كثرا اعداء في طريق النجاة وفي سبيل النجاة هناك اعداء كثرا من بعد ابليس لعنه الله. فابليس عدو تربص بنا وكما ذكرت في مقدمتك ان الذي اخرج ادم من الجنة هو هو ان ابليس وسوس اليه وقال هل - 00:08:16

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. فحرص ادم عليه السلام لان يبقى في دار الخلود. وان يخلد في هذا النعيم اكل من هذه الشجرة التي نهاية الله عز وجل رغم ان كل الاشجار كانت مباحة مع ان كل ما في هذه الجنة مباح الا ان الشيطان وسوس له حتى يأكل من هذه فلما اكل منها - 00:08:36

بدت لهما سوءاتهما. اذا ابليس وسوس لادم لأكل من الشجر. فهي اول معصي من ادم لحرصه على الخلود. اليوم كثير من المباحثات والحرام قليل ونلح فيه. وهنا المصيبة لان الشيطان يزين الممنوع. ويرغب فيه والا عندما تنظر في الحلال والحرام - 00:08:56 تجد ان الحلال لا يعد ولا يمكن حصره. بينما الحرام يمكن ان تحصره وتعدد. قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث. اذا ما هو ما ليس بخبيث فهو لا واحد الله البيع وحرام الربا ما ليس ربا فهو حلال. وهذا يدل على ان المباح اوسع بكثير بكثير لا يمكن هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما نعم هو - 00:09:16

الذي خلق لكم ما في الارض جميما. فالاكثر هو المباح والاكثر هو الحلال والاكثر هو الذي اذن الله عز وجل به. وان وانما الحرام هو قليل. فادم شجرة واحدة منع من الاكل منها - 00:09:37

ومع ذلك اتاه الشيطان حتى اكل الشجرة وزينها له حتى اكل منها. فانظر الى معصية ادم اخرجه من الجنة الى الدنيا وعرته ثم تاب الله عز وجل عليه والتوبة تدل على انه ذاك هنا عندنا الان اول معصية وقعت في هذه الخلية معصية ابليس - 00:09:47

ومعصية ادم ابليس عصى وادم عصى. ابليس امتنع من السجود. ومنعوا من ذلك الكبر. اول معصية عصي الله عز وجل هي الكبر. نعم. والحسد الكبر والحسد هي هي اصل من اصول المعاشي - 00:10:07

والشهوة ايضا اصل لحرص ادم على الاكل من تلك الشجرة. فابليس عصى وادم عصى. الا ان الفرق بين ادم وابليس ان ادم ان ابليس اصر وان ادم تاب واستغفر. ولذلك يقول سفيان ابن عيين رحمة الله تعالى كل من عصى الله فاصرت فيه شبه من ابليس - 00:10:23 وكل من عصف تاب واستغفر فيه شبه من ابيه ادم. اه. والناس والناس بعد ذلك على هذه الحال. اما مصر واما مستغفرا يعني بعض الناس قد يقع في الذنب لكنه منكسر خائف وجل. والبعض قد يباهي مصيبة اخرى. نعم. انا ارجع كذلك شيخ الى - 00:10:41 نقطة اخرى انت ذكرتها في ثنایا الحديث الذنوب القلبية. دائمًا لما يأتي الحديث عن التوبة آآ التوبة من سماع الاغاني التوبة من المحرمات اشياء لك قلما نتكلم عن الذنوب اولا ما هي الذنوب القلبية وكيفية التوبة منها؟ اولا الذنوب القلبية هي ما يقع في القلب - 00:10:58

القلب له اقوال وله اعمال له اقوال. فاقواله ما يعتقد القلب واعماله ما يتحرك بها القلب فاقوال قلبه اعتقاداته. مم. فمن اعظم بل اعظم الذنوب التي هي اقوال القلوب. ولذلك عندما ترى من يشرك بالله عز وجل انما اشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:11:17

اعتقاده ان الذي اشرك به ينفع ويضر مع الله سبحانه وتعالى. فذنب هنا هو الشرك الاكبر الذي اخرجنی ذات الاسلام. لاعتقاده ان ذلك الولي الفلاني يستطيع ان ينفع الله او صاحب القبر او ذلك الجنبي او ذلك الساحر او ذلك الكاهن يعتقد في انه ينفع او يضر انه يعلم الغيب هذه تسمى ذنوب قلبية تتعلق باقوال القلوب - 00:11:35

هناك ايضا ذنوب تتعلق باعمال القلوب وهي كالرياء عمل قلبي وهو ذنب عظيم من الشرك الاصغر. كذلك الحسد الحقد ضد الشحن البغضاء ل تكون في القلوب لمن لمن حق ان يحب وحقه ان يوالى بغضه هذا ذنب قلبي فتطهير القلوب من آآ - 00:11:55 من جهة اعتقاده تطهير الاعتقادات الفاسدة تصحيح المعتقد على معتقد اهل السنة والجماعة هذه هي التوبة ان يتوب من كل بمعتقد فاسد من كل معتقد فاسد سواء ما يتعلق بباب الايمان سواء ما يتعلق بباب الصحابة سواء ما يتعلق بباب آآ كذلك الاسماء والصفات -

00:12:15

الولاء الولاء والبراء لابد ان يصحح معتقد قلبه حتى يكون على معتقد القلب السليم سلم من الشرك ومن البدع ومن سوء الاعتقاد القلب السليم هو كما قال ابن القيم هو من سلم الامرين - 00:12:35

سل من شبهة تعارض خبر الله سبحانه وتعالى وسل من شهوة تعارض امر الله وامر الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا حصل هذا تمت نجاة العبد وتم فلاحه. ان يسلم القلب من شبهة تعارض خبر الله. ويسلم من شهوة تعارض امر الله ورسوله حصلت -

00:12:49

صلى له الفلاح وحصل له النجاة. جميل. اذا شيخ احيانا يأتي واحد يقول انا ما اسمع اغاني ولا اشرب خمر ولا ولا. لكن واقع في اكبر من ذلك وهو الحسد مثلا. اي نعم - 00:13:08

يكره ما يحدث للمسلمين من خير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف نقول هذا هذا نقول هذا يحمد من وجهه ويبغض من وجه اخر او يعني يذم ويعب في قلبه من حسد لاهل الاسلام ولاهل الايمان ولما وقع في قلب من الحقد على اهل الاسلام - 00:13:18 اظن ولا اظن ان هناك مسلم يحقد على اهل الاسلام لان من عرف معنى لا الله الا الله وحقق كلمة التوحيد لا الله الا الله فان من لوازمهها موالاة اولياء الله عز وجل. جميل. اما اذا كان في قلبه حقد على المسلمين وبغض - 00:13:37

للمسلمين ومعاداة قد لا يكون بمجموعهم لكن قد يحسدوا فلانا هذه مسألة اذا كان الحقد متعلق ب المسلم واحد او باحد المسلمين او ببعض المسلمين فهو ذنب اذا يعني ونعم نقول كما انه يتاب من ترك الزنا والخمور وما شابه ذلك يتاب ايضا الى الله عز وجل من هذا الحقد من هذا الحسد - 00:13:51

وان تطهر قلبك وان تجاهد نفسك لان هذا يحتاج مواجهة. جميل. حقد الحقد الذي يكون في القلوب والحسد يكون في القلوب يحتاج الى مواجهة. فالحسد اذا رأيت شخص وحسدته فاتبع حسدك بقولك ما شاء الله لا قوة الا بالله وبرك على هذا الذي رأيت منه حسنا حتى لا يقع من قلبك عليه - 00:14:11

الا ما يسمى بالحسد او تعينه بعينه تضره. فلا بد ان تتبع هذا الحسد بعدم الترسل معه والاسترسال معه وان تتبعه بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تختلف ما في قلبك بالدعاء لهذا الذي حسدته. جميل. اللهم سده. اللهم بارك له في ما رزقته حتى تنزع الحقد والحسد الذي في قلبك - 00:14:31

كذلك شيخ احنا بما انه حديثنا عن سبيل النجاة يريد يعني الجنة غاية المني والنظر فيها لوجه الله عز وجل هو اعظم آآ النعيم. آآ من الامور التي ذكرت في الذنوب مثلا اتيان الكهنة. الان مثلا قراءة الابراج شيخنا ومن يزعم ان يقرأها فقط للتسلية؟ هذا يدخل في الذنوب والمعاصي - 00:14:51

وصلاة اربعين يوما؟ اي نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى ساحرا فسأل له صلاة اربعين يوما وهذا حديث صحيح مسلم وهو يدل على ان من اتى الى السحرة والى الكهانين والى من يقوم بعملهم كما ذكرت من ما وقراءة الابراج وقراءة الكهف - 00:15:11

وقراءة الفنجان وما شابه ذلك عندما يسأل المسلم هؤلاء اما بالسؤال الذي هو عبر الهاتف او بالنظر عبر الشاشات مع النظر فيما هو يعني يتعلق بمولده في البرج الفلاني وهو اراد ان اتى يتشوه في هذا الحال نقول فضول انت ممن - 00:15:28 ان يشتملوا هذا الحديث. اعوذ بالله. لان ليس المقصود الاتيان. المقصود هو ان تنظر موقعك من هذا من هذا الذي يدعى علم الغيب. فاذا استجوبت له واسترسلت معه واخذت تنظر عن اي شيء يحرم متابعة هذه ولو قرأها تسلية ولو تسلية لان التشوف لهذه الامور -

ولا يجوز ولا تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا شيء والصلاه مأمور بها. ولكنه اذا صلی لا تقبل واما اذا صدق هذا الذي يدعي يعني لا يأخذ اجرها اي ما يأخذ اجرها اذا صدق الذي يدعي بالغيب - [00:16:05](#)

لان انه يعلم الغيب فانه يكون قد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم وقد جاء ذلك حديث ابی هریرة مرفوع عند ابی داود وجاء ايضا عند مسعود منقوب بأسناد صحيح انه من اتى - [00:16:21](#)

وصدقه فقد كفر بما انزل على محمد فتصديق السحرة والكهان الذي ينظرون في الابراج وما شابه ذلك والدعاء وتصديقه انهم يعلمون الغيب وانهم يخبرون هذا كفر الماضي هذا كفر بالله عز وجل. اما قراءتها للتسلية كذلك نقول ولا تقبل له - [00:16:31](#) صلاة الروم بشرط الا يصدقه. اذا صدق لامر اخر. نعم. دخل في هذا الوعد. لانه لا يجوز التسلية. نعم. هذا محرم. محرمات. نعم شيخ بما انكم ذكرتم ان هناك ذنوب قلبية لا شك ان هناك طاعات قلبية. اي نعم. حتى نوازن ما هي هذه الطعامات؟ كما ذكرنا في الاقوال والاعتواء - [00:16:48](#)

او الاعمال القلوب ايضا لها اقوال وهي الاعتقادات الصحيحة وهو المعتقد الصليب الذي يعتقد المسلم يؤجر عليه وهذا من اعظم القرب والاعمال التي يتقرب بها العبد ربه ان يصحح معتقد قلبه. الامر الثاني ما يتعلق باعمال القلوب من اخلاص وخشية ومحبة ورجاء وانابة وخشوع. هذه كلها اعمال قلبية - [00:17:08](#)

يؤجر العبد عليها. ولذلك التفاضل الذي يقع بين الناس وبما في القلوب. التفاضل الذي يقع بين الناس انما يقع في القلوب. كيف شيخ يعني ايه نعم الصورة كيف يكون التفاضل؟ نقول هذا الرجل هذا كما آآ يعني كما قال ابن مليكة رحمة الله تعالى يقول ادركت ثلاثة من اصحاب النبي وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه - [00:17:28](#)

كلهم يخشى النفاق على نفسه ما منهم احد يعني يقول على ايمان جبل ميكائيل. اصدق اصدق الامة بعد نبينا صلی الله عليه وسلم والصديق الاكبر هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى - [00:17:48](#)

ومع ذلك لم يكن يعني على على كثرة قيام او صيام او صلاة ولكن وقر في قلبه شيء اعلى الدرجات طلي الذي الذي امتلأ قلبه بالايمان والتصديق والطمأنينة ويصلی غيره من بجانبه وترى بين صلاتيهما ما بين السما والارض - [00:17:58](#)

العبرة بما في القلوب التصديق يتفاوت اليقين يتفاوت الاخلاص يتفاوت الخشوع والخشوع والذل لله عز وجل يتفاوت قد يكون الجسد خاشع وقد تكون الجوارح خاشعة لكن القلوب لا هية. بينما اعمال القلوب لا يطلع عليها الا من الا الله سبحانه الناس يا شيخ يعني اه لننظر مثلا يعني لو اه - [00:18:18](#)

اه حدث لامرین حادث او قدر الله مصيبة يقع في هذا في قلب الاول من التوكل واليقين ان الله عز وجل سيجبر كسره والثاني ربما يبقى ويظن انه الان بينهم الان هم في هذا في طاعة وهذا في اه دخل في سوء ظنهم بربه فيا لهم. وهذا هذی اعمال القلوب. الان تتمايز - [00:18:38](#)

او تتمايز انه تتمايز القلوب باعمالها. فالذی انظر ان عنده مصيبة تقع الناس يتفاوتون. من الناس من يكون قلبه مليء بالتوكل على الله عز وجل. وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. فتجده مرتاح منشرح الخط منشرح الصدر. بينما الآخر - [00:18:58](#)

كن على خلاف ذلك بين جزع وسخط وسوء ظن بالله عز وجل الذي فرق بينهما وهذا هذا القلب. اه. الا وان في الجسد مضافة اذا صلح قد صلح الجسد كله. الله اكبر. فالقلب اذا صلح صلحت هذه الجوارح. كل ما يعني العبرة بهذا اذا صلح القلب - [00:19:13](#)

كانت الجنون الاعضاء تبع له وجنود له. ويقول ذلك يقول ابو هریرة انما نحن بك اذا اذا استقمنا واذا اعوججت اعوجج يقول القلب واللسان. اه. فالقلب اللسان هما الذي يحرکان هذه الجوارح. جميل. نعم. يعني وهذا الذي اه حدث اه - [00:19:32](#)

لموسى عليه السلام كلا ان معی ربی سیهدين. سیهدين. يعني لما قال ابن عباس لما خرج موسى ما كان آآ لا يعرف شيئا الا حسن ظنه بربه. الله. نعم اه هنا المشاركات عبر وسم نسمات قناة المجد وكذلك الارقام التي ستظهر تباعا. ستعود اليها شيخ لكن خلينا الان اه نبدأ في - [00:19:48](#)

اـه شـيء عـملـي فـي التـوـبـة. اذا شـيخ ذـكـرـتـم فـي الـبـداـيـة انـ الذـنـب طـبـيـعـة بـشـرـيـة وـبـيـنـا انـ الذـنـبـ منـهـ ماـ هـيـ اـهـ حـسـيـة. يـعـنـيـ النـاسـ يـعـرـفـونـهـ مـنـ اـهـ اـهـ لـاـنـ نـأـيـ اـلـىـ عـمـقـ هـذـهـ التـوـبـةـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـنـ يـقـولـ اـنـاـ وـقـعـتـ وـاـذـنـبـ وـاـسـرـفـ مـاـ المـخـرـجـ -
00:20:08
المـخـرـجـ هـوـ التـوـبـةـ وـبـابـ التـوـبـةـ لـاـ يـغـلـقـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهاـ اـذـ طـلـعـتـ الشـمـسـ اـنـ فـيـ المـغـرـبـ بـابـ وـعـرـضـهـ سـبـعـوـنـ عـامـاـ لـاـ
يـغـلـقـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـهـ فـاـذـ طـلـعـتـ الشـمـسـ مـنـ هـذـاـ بـابـ اـغـلـقـ بـابـ التـوـبـةـ وـلـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ اـيمـانـهـ لـمـ تـكـنـ -
00:20:27
منـ قـبـلـ فـمـاـ دـامـ عـبـدـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـيـاـ وـاعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـدـرـاـكـاـ وـاعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـرـةـ نـقـولـ بـادـرـ بـالـتـوـبـةـ فـهـذـاـ
هـوـ سـبـيـلـ النـجـاـةـ وـهـذـاـ هـوـ طـرـيـقـ النـجـاـةـ. وـلـاـ تـيـأـسـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. يـعـنـيـ اـعـجـبـ مـنـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ. يـاـ اـعـجـبـ مـنـ يـقـولـ مـاـ
هـوـ المـخـرـجـ؟ المـخـرـجـ -
00:20:45

هـوـ الرـجـوعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. المـخـرـجـ هـوـ اـنـ تـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ التـوـبـةـ الصـادـقـةـ النـاصـحـةـ. وـلـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ التـوـبـةـ اـلـاـ
انـكـ تـنـجـوـ مـنـ عـذـابـ الـاـخـرـةـ -
00:21:05

انـمـاـ فـيـ التـوـبـةـ فـيـهـ رـاحـةـ دـنـيـوـيـةـ وـسـعـادـةـ دـنـيـوـيـةـ وـرـاحـةـ فـيـ الدـارـ الـبـرـزـخـيـةـ وـرـاحـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـوـيـةـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـبـرـ عنـ
حـالـ اـهـلـ الذـنـبـ بـاـخـبـارـ يـعـنـيـ تـدـعـوـ اـلـىـ الـفـرـارـ مـنـ اـحـوـالـهـمـ. قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ. اللـهـ مـسـتـعـانـ. يـعـنـيـ
تـأـمـلـ فـيـ -
00:21:15

قولـهـ ضـنـكـاـ تـشـمـلـ الضـنـكـ وـالـهـمـ وـالـهـمـ وـالـغـمـ قـالـ المـفـسـرـيـنـ مـنـهـ مـنـ يـرـاهـ اـنـ الـاـكـلـ الـحـرـامـ مـنـهـ مـنـ يـرـاهـ اـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ تـشـمـلـ
الـدـنـيـوـيـةـ وـالـحـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ وـتـشـمـلـ حـيـاـةـ الـاـخـرـوـيـةـ. فـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ وـاعـرـظـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـسـتـمـرـاـ الـمـعـاـصـيـ وـالـذـنـبـ
-
00:21:35

وـاتـبـعـ هـوـاهـ وـشـهـوـتـهـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ فـيـ الدـنـيـاـ الـهـمـ وـالـغـمـ وـالـحـزـنـ وـالـبـلـاـيـاـ وـالـمـصـاـبـ لـاـنـ اـنـهـ اـعـظـمـ لـهـ وـمـاـ اـحـسـنـ مـاـ قـالـهـ الـحـسـنـ
الـبـصـرـيـ يـقـولـ رـحـمـهـ كـلـ مـنـ عـصـىـ اللـهـ فـهـوـ ذـلـيلـ اـبـىـ اللـهـ الاـنـ يـذـلـ مـنـ عـصـاهـ اللـهـ وـلـوـ طـقـطـقـتـ بـهـمـ الـبـرـادـيـلـ -
00:21:55
وـهـمـلـجـتـ بـهـمـ الـبـغـالـ فـانـ ذـلـ الـمـعـصـيـةـ لـاـ يـفـارـقـهـمـ. وـلـذـكـرـ يـقـولـ بـعـضـهـمـ الـعـاصـيـ مـيـتـ. الـعـاصـيـ مـيـتـ لـاـنـ مـقـصـودـ الـحـيـاـةـ هـيـ طـاعـةـ.
الـمـقـصـودـ مـنـ الـحـيـاـةـ اـنـ تـطـيـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ تـعـالـىـ اوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ -
00:22:15

فـاحـبـيـنـاـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ النـاسـ. اـذـ الذـيـ لـيـسـ لـهـ نـورـ وـلـيـسـ لـهـ طـاعـةـ. اـذـ لـيـسـ هـوـ حـيـ. صـحـيـحـ. لـاـنـ الـحـيـاـةـ الـحـقـيـقـيـةـ هـيـ
الـحـيـاـةـ الـتـيـ تـقـرـيـكـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ قـالـ بـعـضـهـمـ لـيـسـ الـمـيـتـ مـنـ مـاتـ فـاـسـتـرـاحـ وـلـكـنـ الـمـيـتـ مـيـتـ الـاـحـيـاءـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـصـحـيـحـ
قـالـ مـثـلـ الذـيـ يـذـكـرـ وـالـذـيـ لـاـ يـذـكـرـهـ -
00:22:29

وـكـمـلـ الـحـيـ وـالـمـيـتـ. الـمـيـتـ اـنـاـ اـذـ مـاتـ اـنـقـطـعـ عـمـلـهـ. الاـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـ هـوـ مـيـتـ فـيـ الدـنـيـاـ وـمـيـتـ اـيـضاـ فـيـ
الـاـخـرـةـ. اللـهـ اـكـبـرـ. وـمـعـنـيـ ذـكـرـ اـنـهـ مـيـتـ وـاـعـمـالـهـ تـسـيرـ. اـعـمـالـهـ السـيـئـةـ وـذـنـبـهـ تـسـيرـ. وـهـذـاـ هـوـ اـعـظـمـ النـاسـ خـسـارـةـ. الـذـيـ الذـيـ -
00:22:49

رـوـحـهـ مـيـتـةـ وـنـورـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـهـ قـدـ اـنـطـفـأـ وـذـنـبـهـ تـمـشـيـ وـتـمـضـيـ لـهـ تـبـاعـاـ بـسـبـبـ مـنـكـرـاتـ كـثـيرـةـ تـرـىـ لـاـنـ هـوـ لـمـ نـقـولـ لـهـذـاـ الرـجـلـ لـمـ
يـمـتـ اـلـاـنـ مـوـتـ الـحـقـيـقـيـةـ. انـمـاـ بـدـنـهـ مـوـجـودـ وـرـوـحـهـ مـوـجـودـهـ وـلـكـنـهـ مـيـتـ مـنـ جـهـةـ اـنـ الـمـنـفـعـةـ التـيـ مـنـ حـيـاتـهـ تـعـطـلـتـ -
00:23:06
وـالـلـهـ يـقـولـ كـمـاـ ذـكـرـ اوـ مـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـبـيـنـاـ. اـذـ الـحـيـاـةـ الـحـقـيـقـيـةـ هـيـ هـيـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـوـ مـاتـ الـعـاصـيـ لـوـ مـاتـ الـعـاصـيـ كـانـ
خـيـرـاـ لـهـ. لـمـ لـاـنـ بـمـوـتـهـ تـنـقـطـعـ ذـيـذـنـبـ وـسـيـئـاتـهـ. اللـهـ مـسـتـعـانـ. لـكـنـ مـاـ دـامـ حـيـاـ وـهـوـ مـصـرـ عـلـىـ ذـوـذـنـبـ فـانـ الـعـاصـيـ ذـنـبـ
بـخـالـفـ الـطـائـرـ. كـلـمـاـ زـادـ عـمـرـهـ بـخـالـفـ الـطـائـرـ وـاـذـاـ -
00:23:26

خـيـرـكـمـ مـنـ طـالـ عـمـرـهـ وـحـسـنـ عـمـلـهـ. اللـهـ. فـالـطـائـعـ كـلـمـاـ طـالـ عـمـرـهـ كـلـمـاـ اـزـدـادـتـ حـسـنـاتـهـ وـاـزـدـادـتـ اـهـ طـاعـاتـهـ وـاـزـدـادـ رـفـعـةـ وـعـلـوـاـ فـيـ الدـارـ
عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ عـزـ وـجـلـ. اـنـاـ رـاحـ اـرـجـعـ لـكـ اـهـ شـيـخـنـاـ اـهـ فـيـ قـضـيـةـ اـهـ مـنـ يـقـولـ اـهـ مـاـ المـخـرـجـ كـانـ يـقـدـدـ اـهـ ذـنـبـهـ
كـبـيـرـهـ اوـ -
00:23:46

ذـنـبـ كـثـيرـةـ اـمـاـ كـبـيـرـةـ اوـ كـثـيرـةـ لـكـ رـاحـ اـرـجـعـ لـكـ اـسـتـأـذـنـكـ وـاسـتـأـذـنـ الـمـشـاـهـدـيـنـ الـكـرـامـ فـيـ فـاـصـلـ نـعـودـ بـعـدـ اليـكـ باـذـنـ اللـهـ فـاـنـتـظـرـوـنـاـ
بـذـكـرـ الـخـيـرـ فـيـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. اـهـلاـ وـسـهـلاـ بـكـمـ مشـاـهـدـيـنـ الـكـرـامـ. عـدـنـ اليـكـ بـعـدـ هـذـاـ فـاـصـلـ مـعـ صـاحـبـ فـضـيـلـةـ

الشيخ خالد بن ابراهيم. وحديثنا عن سبيل النجاة التوبة. صح فضيلة اهلا وسهلا. حياك الله - 00:24:06

جميل. الله يبارك فيك. هنا المشاركات التي تأتينا عبر وسم نسمات قناة المجد كثيرة جدا لكن نحاول نأخذ بعضها ليعمل على الشیخ آآ الایمان الحق بیوم القيمة یسهم فی ضبط سلوك الانسان وعمله. هذه من یا رب رضاک والجنة. ریح الثری. قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا آآ من رحمة الله - 00:24:38

مهما اسرفت اه فی الذنب فرحمه الله اوسع. نعم. اه دموع الفرح لکل مذنب اه نقول له تب قبل فوات الاوان. الله اکبر. اه وملامح المجد التوبة الى الله سبیل النجاة فلنبدرك بها اه جزائریة محبة مکة بالتوبة تکسب الحسنات - 00:24:57

وهنا یرثون کثیرا علی الحلقة نسأل الله ان ینفع ویرفع سعنود الى بعض المشارکات ارجع لك شیخی. نعم. فيما كان يقول المخرج يقول ندرک انه فی التوبة وان الله وانه رحیم لكن شیخ یقول ذنوبی کثيرة انا ما تركت ذنب الا فعلته ایش تقول له ؟ الله اکبر. نقول له كما قال تعالى. كما قال ربنا سبحانه وتعالی قل یا عبادی الذین اسرفوا - 00:25:14

علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله یغفر الذنوب جمیعا. انه الغفور الرحیم الله سبحانه وتعالی فتح باب التوبة فالله یتحبب لعباده ویتعرض لهم برحمته سبحانه وتعالی جاء فی الصحيحین ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ ان الله اذا ذهب ثلاثی اللیل الاخیر اذا بقی الثالث الاخیر من اللیل دنا ونوى - 00:25:34

ونزل الى سمائه الدنيا سبحانه وتعالی ثم یقول من یدعوني فاستجيب له من یسائلني فاعطیه حتى یسائل ربنا سبحانه وتعالی من یتوب اليه فاتوب اليه ؟ الله سبحانه وتعالی یتعرض لعباده توبوا الى الله ولذلك الله یقول یا ایها الناس انتم الفقراء الى - 00:25:56 اعطاه الله الغنی الحمید. وما احسن ما جاء فی صحيح مسلم بل فی الصحيحین عن ابن الخطاب رضی الله تعالی عنہ ان النبي صلی الله علیه وسلم رأی امرأة تبحث امرأة تسعی - 00:26:13

حتى اذا وجد صغيرا او صبيا لها ضمته الى صدرها وارضعته من ثديها. الله اکبر. فقال وسلم اترون هذه الام تلقي ولدها في النار وهي قادرة الا تلقيه. قال یا رسول الله قال الله ارحم - 00:26:23

ان الله ارحم بعده من هذه الام بولدها. الله اکبر. الله واسع واسع المغفرة. وسعت رحمته كل شیء سبحانه وتعالی. وجاء عند البزار عند البیهقی من حديث زید ابن اسلم ان ان رجلا اخذ اخذ فرخ حمرة - 00:26:36 فاتت ام هذا الفرخ فالقت بنفسها على على هذا الرجل حتى اخذها مع صغيرها. فقالت اتعجبون من من رحمة هذه من رحمة هذه الطیبة بهذا صغير قال الله ارحم بعیادي من هذا الطیر بهذا الصغیر يعني تأمل آآ سعة رحمة رب العالمین ولذلك قال النبي حديث هریرة فی الصحيحین - 00:26:52

قال ان الله لما فرغ من من خلقه كتب كتابا عنده فوق عرشه ان رحمتي غلت غضبي وجاء فی الصحيحین عن ابی هریرة ان لله مئة رحمة. انزل منها رحمة واحدة. وبها تراحم الخلق. انظر رحمة الطیر والبهایم والسیاع. وجميع المخلوقات - 00:27:12 هذه رحمة یتقاسمها الخلق من مئة رحمة ثم اذا جاء يوم القيمة ظلم الله هذه الرحمة الى تسعة وتسعین رحمة فجعلها مئة رحمة والله رحمته لا يمكن ان یحيط بها احد - 00:27:29

ولا اعینك ان یدركها احد لانها رحمة واسعة هذا الانس الذي فی الحياة للام على ابنائها هذا کله برحمة واحدة جزء هذا الروح الجزء الواحد یتقاسم البشر جمیعا ان ترى بعض الناس فیه رحمة فیه رحمة واسعة بعض البشر. مثل النبي صلی الله علیه وسلم بالمؤمنین ارحم الناس بالناس محمد صلی الله علیه وسلم. وهي جزء من هذه الرحمة وهي جزء. یتقاسمها الخلق جمیعا. فکیف - 00:27:39 اذا جاءوا القول لذلك جاء فی حديث هریرة عند مسلم لو یعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة احد. الكافر لو علم ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة احد ولذلك شبه ابن القیم العبد مع ربه یقول بامرأة آآ خالفها ولدها - 00:28:03

وعصاها ولدها ثم خرج من البيت غاضبا ساخطا من امه وذهب حتى اظلم اللیل. فلما ذهب وفر ولم یجد له مأوى ورجع الى بیت امه فاذا الباب قد اغلق فهو جلس عند الباب یبکی. فلما فتحت امه الباب اذا ولدها فضمته الى صدرها. الله. واندثت اليها وقالت -

انك تفعل ما يحمل على خلاف ما جبت عليه لماذا تعصيني؟ فتحملون على على خلاف ما جبت عليه. يقول هذه الام يقول حال العاصي مع الله كحال هذا الولد العاصي اينما فعل لن ليس له مرجع الا الله ففروا الى الله اني لك ففروا الى الله نعم فالعبد مأمور ان 00:28:39

يفر ويرجع الى ربه سبحانه وتعالى نعم وليس لك ملجاً الا -
الى الله سبحانه استأذنك شيخنا آآ معنا عائشة آآ السلام عليكم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ممكن اتحقق مع الشيخ؟ اتفضلي يا عائشة يا شيخ وانا حاطه حالي اني وصلت لمرحلة متلاقيه اني حاسه ان رب العالمين ما راح يسامحني انا عندي ذنوب يعني لاني عاصية لوالدي مثلا اخرج - 00:28:59

بدون ما اقول لوالدي مثلا او كذا بس انا ما امشي والله ابشي يا عائشة يجيبك الشيخ آآ لك سؤال ثاني؟ وانا وانا واقفة بمشكلة اني 00:29:24
مثلا شكنت من الناس ما ارجع الا رب العالمين فقلت ما ادعى يعني حتى رب العالمين ما احد جابني حاطه حالي مثلي -
انقذ النار وصار دعاءهم ما يستجاب اساسا. الله. يعني عائشة انت اه بدون تفصيل انت تقولي انه لان ذنوبك كثيرة صرتني تخشين ان 00:29:44
الله ما يغفر لك وصرت لا ترفعين يديك بالدعاء -

نعم وانا يعني مشكلتي والله يعني تخص شرفي وانا بريئه بس رب العالمين ما راح يبرئني لاني انا شكنت للناس ابشرها بالخير
عائشة فقط حتى تكون الصورة واضحة الذنوب لا تفصل يعني انا اريد فقط افهم منك انه انت تحسني اني لك ذنوب وتخشين ان هذه 00:29:57
الذنوب صارت كثيرة فالله ما يغفرها نعم هذا صحيح -

نعم بس انا اخرج مثلا يعني يعني مثلا اخرج بدون اذن والدي لحل مشكلتي بس انا ما بدبي احل مشكلتي انا ما طال علي اني انا اريد
اطلع ابشي بالجنس - 00:30:21

وراضي الا دار والدي. اه لا هذى مسألة اخرى يا عائشة. انت الان تقول لي تخشين انه اه تكوني اعاقه للوالد. ايش السبب اللي خلاك
عاق للوالد انت خرجت حتى حل مشكلتي لانه مثلا انا وقعت وخايفه انه مثلا على نفسي يعني لانه الناس ما تصدق يعني. لانها اتهمت
في - 00:30:31

يربيها. عائشة اتهمت في عرضك نعم يعني انا وانا وقعت على الارض يعني بس الناس راحوا يقولوا لي ان انت اه احنا يقولوا لي ان
انت ابشي يصدقني ابشي واسمك عائشة لك من اسمك نصيبي ان شاء الله كما برأ الله عائشة رضي الله عنها ستبرأين باذن الله الله
يحفظك ويحفظ اهلنا في تركيا شكرنا جزيلا عائشة - 00:30:53

اه نجيب عائشة اه تقول ذنوبك كثيرة. هذا هي اللي قالته في البداية لكن ربما انا اللي فهمته شيخ من كلامها انه هي تفعل شيء تظن
ان هذا عقوقا. نعم - 00:31:18

فلو تشير كذلك المسألة الثانية والمسألة الأخرى انه الدعاء. الدعاء صارت ما تدري وهذا يقولها الكثير والله صرت استحي من ربى فلا
تطمئنني عائشة اولا نسأل الله عز وجل ان يأخذ بيدها الى ما يحب ويرضى سبحانه وتعالى - 00:31:28
وان يهدينا الصراط المستقيم. اما ما ذكرت ان ذنوبها كثيرة وان ان الله وانها تظن ان الله لا يغفر هذا الذنب. نقول هذا الظن هو الظن
السيء. الله اصلا المسلم يظن بربه خيرا. والله يقول وانا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء. ولا شك ان من ظن بالله خيرا
وجد خيرا - 00:31:43

ولنا في حديث انس بن مالك الذي رواه الترمذى ان الله يقول يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك ولو اغررت ما كان منك ولا ابالي. يعني لو كانت الذنوب بلغت الذنوب عنان السماء - 00:32:02
كثرة ووفرة واصبح ما ترك داجة ولا هاجة الا وفعلها. ومع ذلك يتوب غفره الله يغفرها الله عز وجل له ولذلك الله قل يا عبادي نتأمل
الذين اسرفوا. وش معنى اسرفوا؟ اسرفوا اكثر واكثر واكثروا - 00:32:19

وذاك جاء في قوله عندما جاء حديث ابن عباس الذي في الصحيح في صحيح مسلم ان اناسا قتلن فاكثرن القتل وزينينا فاكثرنا فهل
لنا من توبة فأنزل الله تعالى قوله تعالى والذين لا يدعوا مع الله الا اهل اخر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن
يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة الا من تاب - 00:32:35

وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. يعني قتلوا وزنوا ثم تابوا. قتلوا. وزلوا. وفعلوا جميع الذنوب ذلك يبدل الله سيناتهم حسنات وفي قصة الرجل الذي قتل مئة نفس. نرجع لها الشيخ اخذ فقط اتصال عبد الله صالح من الرياض السلام عليكم - 00:32:54

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. تفضل. اسعد الله مساء الجميع. امين يا رب. اقول مرحبا بشيخنا الفاضل جزاك الله خير ونفع الله الاسلام وال المسلمين. يا رب. اما بعد فهي كلمة يسيرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان 00:33:12 ينفعني واياكم بها. هو تذكير لما يقع فيه كثير من الناس من نشر ما -
حرم الله تبارك وتعالى في برامج التواصل الاجتماعي. نعم. في تويتر وغيره من بعث البرامج. يتسلل البعض بتدوير تغريبه او نشر 00:33:32 صورة ولا يعلم ان بانها ستبقى هذه المعصية له حتى بعد موته. ويقع من بعض الناس المغريين كذلك من الكذب والزور -
ونشر الاشاعات والت捏ص من الناس ومن اهل الصلاح والاصلاح خصوصا. نقول لهم يا الله يعلم بان الله يرى؟ الله اكبر. وما من 00:33:49 كاتب الا سيفني الدهر ما كان ويبقى الدهر ما كسبت يداه وتبقى هذه التغريبات وغيرها معصية جارية وحتى بعد الموت فاقول من استشعر بقاء -

المعاصي ودوامها بعد الموت مع علمه انه سيتمنى الحسنة الواحدة. ص. بعد بعد الموت وبعد دفنه في قبره فما الذي يمنعه عن 00:34:09 التوبة الى الله تبارك وتعالى اشكرشيخنا جزاه الله خير على يعني ما ذكر وما تفضل ويا ليت الشيخ جزاه الله خير يمنه حول ما يقع فيه كثير -

من الناس خصوصا في موقع التواصل الاجتماعي وجزاك الله خير على هذا البرنامج الرائع وشكرا الله لك يا استاذ ناصر بارك الله 00:34:29 فيك. رفع الله مقامك عبد الله شكرنا جزيلا آآ داخل -

فاثرية. اه كذلك ام عمرو من المغرب من الرياض الى المغرب. السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله مرحبا ممك اسألك؟ اتفضلي اهلا وسهلا آآ صوتي واصل؟ ايه نعم نسمعك تفضلي يا ام عمرو - 00:34:39 آآ عموما يعني صراحة والله ما عندي شيء مميز اقوله ولا ودي اقطع كلام الشيخ آآ ضرر الله ينفع به آآ انما يعني آآ عندي سؤال بسيط 00:34:56 بخصوص موضوع الحلقة يعني تفضلي ممك؟ تفضلي تفضلي نعم -

يعني الواحد اه لما يعني يتوب من ذنب من نفس الذنب ثم يعود له. هم. ويتوه ثم يعود يعني يحس في قلبه يعني وكذا كأنه 00:35:14 استهانة او يعني كأنه يستهزئ او لا يستهين آآ ما ادري يعني ابشي واضح ولا يعني آآ -

نعم عندك سؤال نعم هذا السؤال وبخصوص البرنامج يعني والله يعني حبيت اثني على البرنامج الجميل وفكرته حلوة ويلامس 00:35:34 الارواح قبل القلوب اللهم انفع بكم وان يجعلها في ميزان حسناتكم. امين والله يحفظكم يا اهل المغرب شكرنا جزيلا الله يبارك فيك. آآ في -

ثانيا الحديث احنا كان الحديث اخت عائشة انا اريد ان تستمر فيه لكن نربط بكلام ام عمرو قبل ما ارجع لسؤال عبد الله التوبة ثم 00:35:57 الانسان قد يقع ثم يتوب ثم يقع الى متى يا شيخ؟ وهذه يعني جاء فيها النص عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء عن ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنب عبد ذنبنا. فقال يا رب اني -

اني اذنبت ذنبنا فاغفر لي. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربنا يغفر الذنب قد غفرت له. الله. فيعود العبد في الذنب مرة يقول يا 00:36:17 رب اني اذنبت ذنبنا فاغفر لي. فيقول الله عز وجل -

عبدي ان له ربنا يغفر الذنب قد غفرت له. فيعود العبد في الذنب مرة اخرى فيقول يا رب اني اذنبت ذنبنا فاغفر لي. فيقول الله 00:36:27 عز وجل علم عبدي -

ان له ربنا يغفر الذنب قد غفرت له عبدي فليعمل عبدي ما شاء. الله اكبر. يعني ما دام هناك توبة واستغفار فهي النجاة. الحسنات. ولذلك يقول في البخاري في الحديث المفرد هلك المتصرون. هلك المتصرون هلك المتصرون. الذين يصررون على ما فعلوا. ولقد ذكرنا في اول اللقاء ان ابليس - 00:36:37

لما عصى الله عز وجل لم فارق ادم مع انه اشترك في المعصية هذا عصى مستكبرا عصى اه شهوة فل لكن الفرق بينهما ان ادم تاب واستغفر واما ابيه اصر فلعنه الله وطرده 00:36:57

واستغفر واما ابليس اصر فلعنه الله وطرده - 00:36:57

صحيحة والتوبة الاولى، صحيحة لكن بشرط - 00:37:12

صحيحة والتوبة الاولى صحيحة لكن بشرط - 12:37:00

اللي عنده توبة الصادقين توبة المستهترین توبة المفلسين المخادعين اما توبة الصادقين ما هي التوبة التي توفرت فيها شروط التوبة. وهي وهي الاخلاص اهم شرط ان تكون توبته لله عز وجل - 00:37:22

شروط التوبة. وهي الاخلاص اهم شرط ان تكون توبته لله عز وجل - 22

ان يكون توبته لارضاء ربى سبحانه وتعالى. لأن من الناس يتوب عجزاً عن المعاصي. يتوب آلاً عدم رغبة في المعصية. الشرط الثاني من شروط التوبة الندم. الندم عما مضى وعن المعصية التي وقع فيها. ولذلك قال عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الندم توبة. الله.

الشرط - 00:37:38

الاقلاع. الاقلاع مباشرة لكن ذكرنا انه شيء يتعلّق بالماضي وشيء يتعلّق بالحال وشيء يتعلّق بالمستقبل. فيترك الندم عما مضى. يفارق في وقته العزم مستقبلا على الا يعود. هذا يتعلّق بالشروط التي يتعلّق بالتوبّة. شرط اخر يتعلّق بشرط شرط الادمية. وهو ما يتعلّق بزمان التوبّة. التوبّة لها زمان وهي قبل ان - 00:37:58

الانسان صار عمره مئة سنة وتاب يتوب الله عليه. يتوب ما دام انك تبت - 00:38:23

الانسان صار عمره مئة سنة وتاب يتوب الله عليه. يتوب ما دام انك تبت - 00:38:23

ووَقَعَتْ تَبْ حَتَّى لَا يَغْلِبَكَ الشَّيْطَانَ. لَا يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ. اجْعَلْ الْمَوْتَ يَأْتِيكَ وَأَنْتَ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ لَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ هَلْ تَمْحُوُهَا وَهَذَا الَّذِي يَنْجُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ نَعَمْ أَنْتَ شِيَخٌ ذَكَرَتِ الْأَخْلَاصَ النَّدَمَ الْعَزْمَ عَلَى دُمُّ الْعُودَةِ

والاقلاع وإذا كانت تتعلق بحقوق -

نعم. اه هنا اه اليست للتوبة الصادقة على ما يمكن ان يبحث الانسان عن رفقة يكثر الطاعات التوبة الصادقة لها علامات. نعم. ولها ثمرات اما علاماتها اولا الندم الذي يقطع القلب والحسرة. ولذلك تجد بعض الناس يعصي ويتوب لكنه لا تجد ذلك في قلبه. وتجد كانه يتحسّف - 00:38:55

بعض الندم قد يؤدي الى قنوط. لا نحن نقول ندم للطاعة. يقربك الى الله عز وجل. أما ندم هذا يأس له قنوط وهذا اعظم وكبير رغم من كبار الذنوب فلا نقول ندم يجعل نصب عينيك هذه المعصية. ويحملك على المساواة والمساواة ولذلك قال بعضهم قال ابو بكر المزنى رب سيئة ادخلت صاحبها الجنة - 00:39:20

المنزل، دب سئة ادخلت صاحبها الحنة - 00:39:20

مم. ورب حسنة ادخلت صاحبها النار. كيف؟ يعني كيف؟ يقول واحد عصى الله عز وجل الان واصبحت المعصية امام عينيه دائمًا. فكلما ذكرها ازداد اقبالاً وازداد طاعة وازداد مسابقة فهو يربى نفسه دائمًا بهذه المعصية ولذلك يذكر ان داود عليه السلام خط معصيته في يده - 00:39:41

معصیتہ فی پدھ - 41:39:00

كلما رأها ازداد قرباً وازداد طاعة لله عز وجل. فنقول آآ من اراد التوبة الصادقة فلا ي碍 ان يتغير حاله بعد توبته. ولذلك يسمى هنا كما قال عمر بن الزبير الحسنة تقول اختي اخي اذا كانت توبة صادقة فمن ثمرات صدقها ان تأتي بعد الحسنات تباعا. نعم. ارجع فقط

00:39:59 استاذن يا شيخ في اتصال -

عبد الله من المغرب السلام عليكم معانا عبدالله السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا تفضل عبد الله
بارك الله فيكم لدى سؤالين لو سمحتم. تفضل يا الغالي اهلا وسهلا - 00:40:19

بارك الله فيكم لدى سؤالين لو سمحتم. تفضل يا الغالي اهلا وسهلا - 00:40:19

آآ هل تصح توبة العجز عن الذنب؟ مثلاً الذي لا يتكلم يتوب القذف او ما شابه ذلك في خطوبته عند اهل السنة والجماعة. نعم.
الثاني السؤال الثاني اه ما هي الحالات التي يستجاب منها اه الفرد اه قبل ان يقام عليه قبل ان يقام عليه الحد. الحالات التي -

00:40:37

لا يكتب في هواه ما يقام عليه الحد مباشرة. بارك الله فيكم. واضح ابشر يا عبد الله الله يسعدك. بارك الله فيك. وفيك. اه انا فقط

00:41:00

المحاهرة مثلاً يأتي سلسلة فنون - 00:41:20

المجاهرة مثلا يأتي شخص فينشر - 00:41:20

والفسوة، احسنت بقها، صاحب قناة فاجرة تنشر - 00:41:40

الفسوق احسنت يقول صاحب قناة فاجرة تنشر - 00:41:40

تصب في ميزان سيناتهم وما يملي على ما أشد خسارة هذا الصنف - 00:42:01

تصب في ميزان سيناتهم وما يعني ما اشد خسارة هذا الصنف - 01:42:01

نعم نقول لهذا صوم الناس توبة. اولا توبة - 00:42:21

توبه. نعم نقول لهذا صوم الناس توبه. اولا توبه - 00:42:21

يَجُوزُ نَسْرَهُ وَيَأْمُرُ النَّاسَ - 00:42:41

00:42:41 يجوز نشره ويامر الناس -

بالتبني من هذا المنكر. اه. واني ابرأ الى الله من عهده. ومن نشره ولا ابيح ولا احل كل من نشر هذا المنكر. حتى تبرأ ذمته عند الله عز وجل. فمن نشر بعد ذلك - 00:42:51

عز وجل. فمن نشر بعد ذلك - 00:42:51

يتعلق ذنبه بمن يشاء اه وهذا من رحمة الله وهذا الحمد لله. نعم. ولا لا شك انه اذا مات ولم يتتب ان جميع هؤلاء يصيرون في ميزان
نعم. عبد الله من المغرب هل - 00:43:01

نعم. عبد الله من المغرب هل -

تصح توبة العاجز؟ نقول توبة العاجز تتعلق بالقلب والجوارح اما من جهة القلب فتصح اذا صدق مع الله من جهة قلبه وترك الذنب ارظاء لله واحلاصا لا نقول يؤجر جميل اي نعم. اما اذا كان قلبه يحن - 00:43:11

ارظاء لله واحلاصا لا نقول يؤجر. جميل. اي نعم. اما اذا كان قلبه يحن - 00:43:11

يُعَذَّبُ لَا يُعَذَّبُ. نَعَمْ. وَلَا يُؤْجَرُ لَا يُعَذَّبُ. جَمِيلٌ. إِذَا - 00:43:26

ما شرب لكت: هذا التهوع نعم - 00:43:37

ليست توبة هذه ليست توبة مثل الذي يحب الزنا لكنه في يقول فيه سفر وهو يقول أنا ما أبغى أروح لأنه بعيد ومشاكل يسمى توبة من اراد احة بالله - 00:43:51

توبه من اراد راحة باله - 00:43:51

واضح؟ نقول توبة من اراد راحه باله نقول لا يؤجر على التوبة لانه لم يتبع حقيقة وانما تاب لحظه ولحاله. اه جيد. مثل بعض المسائل حتى تعنى بعض يعني قوادح التوبة من الناس من يخشى يتوب خشية ان يسقط من اعين الناس - 00:44:03

حتى تعنى بعض يعني قوادح التوبة من الناس من يخشى يتوب خشية ان يسقط من اعين الناس - 00:44:03

يكون له منزلة ولهجة يتوب اخلاصا لله فهو يتوب لكن ليس لله وإنما لاجل ان يبقى حاله في قلوب الناس على منزلته انه ليس هذا
يتائب. نعم. حتى تكون التوبية - 00:44:17

بتأب. نعم. حتى تكون التوبة - 00:44:17

الله سبحانه وتعالى. لكن البعض قد يخشى قد يكون وقع في ذنب يخشى ان ينشر فينصحه بعض اهل العلم يقول انك لو تبت لستراك
الله. هل فيه آثار في هذا رب؟ نقول هذا من حسنات - 00:44:27

التوبة ما في اشكال. ما في اشكال لو قلتم حتى يسلك الله عز وجل. التوبة الصادقة يترب على الحسنات. اول شيء ان الله عز وجل

قريب من التائبين. ويحب التائبين سبحانه وتعالى. فمن ثمرة - 00:44:37

كل حبتين يستر عليك. يا الله. شيخ اه هذا ملحوظ انا ما ادري هل له اثار لكنه في الواقع مشاهد. كثير حتى من عرف الله يعافيها بالفواحش والمنكرات وغيرها. اذا صدقوا في توبتهم مثلا خصوصا اذا من عرفت بالنساء ثم لما تتحجب وترجع الى ربيها. من لطف الله انه الناس تنسى - 00:44:47

سبحان الله وحتى المقاطع لا تداول سبحان الله وهذا من ستر الله عز وجل على هذا العبد وان الله ينسى معصيته في قلوب الناس. الله اكبر. هذا من فضل الله. هذا ملاحظ كثير. ولذلك نقول يقابل هؤلاء الفجرة - 00:45:07

الذين يعيرون على اهل الاستقامة استقامتهم وعلى التائبين توبتهم ويقتصر من اذا تاب فنانا او تاب آآممثلا او تاب شخص له في الماضي ثم اخذ يعيوب بهذه الذنوب والمعاصي - 00:45:21

او اراد ان يلمزه وان ينتقص منه يجد ان يرجع الى معصيته وذنبه نقول هؤلاء هم الفجرة نسأل الله عز وجل العافية والسداد والسلامة منهم. فهؤلاء دعاء دعاء رذيلة ودعاة فساد لانهم لانهم كما قال تعالى ويريدوا - 00:45:33

انتبهوا للشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. الله المستعان. ودت الزاني وان الناس كلهم زواني. نعم. السؤال الثاني اللي سأله الاخ عبد الله انت قلت لي هو يقول هل يستتاب اي اي شخص اذا اراد ان يقابل حد هناك ذنب لا يستتاب فاعلها؟ مثل قصاص - 00:45:47

يستجاب والتوبة بينه وبين الله عز وجل لكن هذا حق مخلوق الحقوق حقوق هناك حقوق الحقوق نقول يمكن ان نقسم الى حقين حق لله حق للمخلوق اما حق المخلوق قصاص وما شابه ذلك فهذا لا يستتاب يقام عليه الحق يقام عليه الحد الذي هو حق لهذا المسلم. هذه النقطة يعني لو ان انسانا قتل وتاب تاب في الان - 00:46:05

يقام عليه الحد يعني وصل امره الى القاضي يقتضي انه هذا حق المخلوق المخلوق حق الميت حق الورثة اخوانه واهله. هم. لكن هو اذا صدق في توبته بين ربه سيقدم على الله طاهرا. نعم. نقول هنالك ثلاث حقوق. اه. حق للورثة - 00:46:25

وحق للمقتول وحق لله عز وجل اما حق الورثة فيسقط بالقصاص نعم. واما حق المقتول فيلقاء عند الله عز وجل يوم القيمة. لكن اذا العبد وحق الله بالتوبة. نعم. فاذا تاب العبد توبة صادقة ناصحة - 00:46:42

لاسهال من الشواهد الصادقة واضح؟ نقول ربنا سبحانه وتعالى بكرمه وتعالى وجوده يعطي المقتول من الحسنات ما يرضيه. الله اكبر يعني حتى لو تاب وقتل هذا فان الله يرضي ذاك المقتول حتى يعطيه حقه كاملا. وهل هذا دون ان يعذب هذا؟ هذا كذلك يدخل فيه من اغتاب شخصا ومات الشخص. نعم - 00:46:57

اذا صدق الان في التوبة الله سيرضي من وله طريق اخر الغيبة وما شابه ذلك لها طريقة ان تدعوه لهذا الذي اغتبته. نعم. وان تذكر بخلاف ما ذكرته وتدعوه له وتترحم عليه وتستغفر له حتى ترى انك قد قابلت السيدة التي فعلتها في حقه. اه هنا اه - 00:47:17

مرة واحد سأله واحد من اهل العلم قال انا اغتببت فلانا والان تبت. قال اذكره بالخير قال انا ما اعرف عنه خير قال له يا سبحانه الله لما جئت في الشر اجتهدت في الشر وعرفت عنه. اجتهد في البحث عن حسناته ولن يعدم مسلم حسنة تذكره بها. والدعاء لولا لوم ادعوه له - 00:47:37

نعم الدعاء له اذا الاولى قلت شيخ انه هذه ليست فيها القصاص التي يستتاب فيها؟ فيها مسألة هناك ايضا من المسالك لا يستثن فيها سب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:53

سبوا النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل ولا يستتاب. على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. اما في غير ذلك او كذلك من لا يستتاب الزنديق - 00:48:04

اللي تتكرر ردته. اه. فايضا يقتل ولا يستتاب. اما ما عدا هؤلاء فهي مثلا الذي يترك الصلاة متعمدا القاضي ان يصارك الزكاة جاحدا لوجوبه يستتاب تارك الصيام جميع الشرائع الاسلامية وجميع يستتاب الساحر لا يستتاب ايضا الساحر يلحق بالزنديق لكن لو صدق في توبته - 00:48:13

كمرأة الساحر الذي يتوب قبل ان نقدر عليه والذين يتوب بعد ان نقدر عليه. اما الذي تاب قبل ان نقضي عليه قبل ان يأخذه
السلطان والحاكم يتوب الله عز وجل ولا يقتل - 00:48:33

اما من تاب بعد ما قدر عليه فال صحيح قال انه يقتل. نعم. في ختام اللقاء نريد بشائر شيخ في قضية التوبة الاختنا عائشة ولغيرها
في قضية فتح باب الامل في التوبة. نقول اولا - 00:48:45

التأبين والتأبات ابشرها برب كريم رحيم التوبة عن عباده ويتحبب لعباده ويدعوهم الى الى التوبة اليه سبحانه وتعالى الله يفرح
بتوبة العبد اشد من رجل فقد متعاه ودابته ثم وجدها. فمن شدة فرحة قال اللهم انت عبدي - 00:48:57
الله سبحانه وتعالى مع غناه وكمال غناه وكرمه وجوده يفرح بتوبة العبد اعظم من فرح هذا الرجل بضالته. فابشروا يا عبادي الله
ابشروا برب كريم يقبل التوبة عن عبادي. وثانيا ابشرها ان الله يبدل السيئات حسنات. الله اكبر. ويقلب تلك السيئات حسنات.
وال صحيح عند اقوال العلم - 00:49:17

ان الذي يتوب توبة صادقة ويرجع الى الله عز وجل رجعة صادقة. فان يندم عند كل ذنب ذكره ووقع فيه انه يجعل ربنا سبحانه انا
امام كل ذنب حسنة والحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها. ولذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ويل لمن غلبت احاده عشراته
- 00:49:37

ويل لمن غلبت احاد عشراته فالحسنة بعشر حسنات والسيئة بمثلها فلا تيأس ولا تقنط من رحمة الله ويا در بالتوبة ما دام بباب التوبة
مفتوح وباد بالتوبة ما دام النفس يتتردد في هذه في هذا الجسد. قبل ان يحال بينك وبينها فتقول يا حسرتاه على ما فرطت في جنب
- 00:49:57

الله يرفع مقامك شيخنا اشكرك في ختام ونسعد بك في لقاءات قادمة باذن الله عز وجل بارك الله فيك. الشكر كذلك موصول لكم
انتم مشاهدينا الكرام بعد شكر الله عز وجل. كان معنا صاحب الفضيلة - 00:50:17
للشيخ خالد بن إبراهيم الفليحة الداعية الإسلامية وحلق بنا في الحديث عن سبيل النجاة التوبة فهيا مخطئنا وكلنا ذو خطأ ويا من
سقط في المعصية ويا من زلت قدمه. صحق اخطاءك وعالج امراضك وغسل نفسك مما قدران عليها واستأنف الحياة في ثوب التوبة
النقي النظيف. فما اكرم الله وهو الذي - 00:50:27

يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. فكل تائب بصدق فهو ناج من شؤم الذنب وعقوبته في الدنيا والآخرة.
فالخامس حقا من ظن ان رحمة الله لا تسعه. والهالك صدقا من ظن ان ذنبه اكبر من عفو الله. فالله سبحانه سترك وانت تحت جناح
المعصية - 00:50:47

اياك اياك ان تظن انك ستختيب وانت تائب عائد اليه. تذكر دوما ان رحمة الله وسعت كل شيء وانت شيء. لقاونا القادر باذن الله مع
صاحب فضيلة الشيخ بدر بن نادر المشاري وحديثنا عن الدعاء اطيب المني. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:07
لما جعلت الدين طوق نجاة طابت بفضل الله كل حياء فالدين نور والحياة به هداك ومال صاحبه للغرفة انعم بذكر الخير وجنان دنيانا
مجالس ذكرنا فيها يفوز القلب بالرحمات - 00:51:26